فدل على ان ابا هريرة لم يكن معهم والا كفاك فاقبلنا كذا قال انتهى قلت وكان شيخ شيوخنا لم يرتضي هذا التعليل
بقوله كذا قال وقال ابن رسلان في حديث ابي داود ولعل هذا محمول على من دعي الى وليمة عامة واعلمه الرسول
انه عنده جماعة وهو ينتظره انتهى وبجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا المراد به عند جماهير العلما كراع الشاة وغلطوا من حمله على كراع
الغميم بالغين المعجمة موضع بين مكة والمدينة والكراع بضم الكاف وتخفيف الرا واخره عين مهملة وهو
مستدق الساق من الرجل ومن حد الرسغ فمن اليد وهو من البقر والغنم بمنزلة الظلف من الفرس والبعير
وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن فارس كراع كل شي طرفه وقال شيخنا الكراع يد الشاة
وفي اصله والكراع وهو ما دون الركبة انتهى وظلف البعير خفه وهو كالحافر للفرس والله اعلم

حديث اذا ذبح احدكم فليجهز الذبح والتذفيف بقطع جميع الحلقوم والمري من حيوان مقدور عليه
فيه حياة مستقرة بالة ليست عظما ولا ظفرا والحلقوم مجرى النفس دخولا وخروجا والمري بالمد والهمز
مجرى الطعام والشراب ويستحب قطع الوجهين بفتح الدال وهما عرقان بعد الحلقوم والمري **قوله**
فليجهز اي فليسرع ولهذا قال اصحابنا وغيرهم يستحب احداد السكين وامرارها بقوة وتحامل ذهابا
وايابا ليكون اوحى واسهل ويكره ان يحد السكين والشاة تنظر وان ذبح شاة واخرى تنظر وبجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث اذا ذكر اصحابي فامسكوا الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم الكلام على النجوم والقدر **قوله**
اذا ذكر اصحابي فامسكوا هذا علم من اعلام النبوة علم به صلى الله عليه وسلم وامرنا ان نمسك عما شجر
بين الصحابة اي وجوبا وما وقع بينهم من الحروب والمنازعات التي قتل بسببها كثير منهم فتلك
دما طهر الله منها ايدينا فلا نلوث بها السنتنا ونرى الكل ماجورين في ذلك لانه صدر منهم باجتهاد والمجتهد
في مسالة ظنية ماجور ولو اخطا والله اعلم

حديث اذا راى احدكم الرويا الحسنة فليفسرها وليخبر بها الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره الخ قال شيخنا قال ابن العربي الرويا
ادراكات يلقيها الله في قلب العبد على يد ملك او شيطان اما باسمائها اي حقيقتها واما بكناها اي
بعبارتها واما تخليطا ونظيرها في اليقظة الخواطر فانها تاتي على نسق وقد تاتي مسترسلة غير محصلة
وقال المازري كثر كلام الناس في حقيقة الرويا وقال فيها غير الاسلاميين اقاويل كثيرة منكرة لانهم
حاولوا الوقوف على حقايق لا تدرك بالعقل ولا يقوم عليها برهان وهم لا يصدقون بالسمع فاضطربت
اقوالهم فالاطبا ينسبون الرويا الى الاخلاط الاربعة وهو امر لا دليل عليه والفلاسفة يقولون ان
صور ما يجري في الارض هي في العالم العلوي كالنقوش فما حاذى بعض النقوش منها انتقش فيها وهذا
اشد فسادا من الاول والصحيح قول اهل السنة ان الله تعالى يخلق في قلب النايم اعتقادات كما

يخلقها

يخلقها في قلب اليقظان فتلك الاعتقادات تقع بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسر او بحضرة الشيطان فيقع بعدها ما يضر
وفي نوادر الاصول بسند واه عن عبادة بن الصامت مرفوعا رويا المومن كلام يكلم به العبد ربه في المنام قال شيخ
شيوخنا اداب الرويا الصالحة ثلاثة اشيا ان يحمد الله تعالى عليها وان يستبشر بها وان يتحدث بها لكن لمن يحب دون
من يكره واداب الرويا المكروهة اربعة اشيا ان يتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ويتفل حين يهب من نومه
عن يساره ولا يذكرها لاحد اصلا وزاد البخاري خامسة وهي الصلاة وليقم فليصل وسادسة عند مسلم
وهي التحول المذكور في حديث الباب وزاد بعضهم سابعة وهي قراة اية الكرسي ولم يذكر لذلك مستندا فان
كان اخذه من عموم قوله في حديث ابي هريرة ولا يقربك شيطان فنتيجة وينبغي ان يقروها في صلاة وقد ذكر
العلما حكمة هذه الامور اما التعوذ من شر الرويا فواضح واما من شر الشيطان فانها منه واما التفل فامر به
طردا للشيطان الذي حضر الرويا المكروهة تحقيرا له واستقذارا وخص باليسار لانه محل الاقذار والتثليث
للتاكيد واما التحول فللتفاول بتحول تلك الحالة قال شيخنا ولمجانبة مكان الشيطان ولهذا امر الناعس يوم
الجمعة بالتحول عن مكانه ولان في الصلاة التحذر من المكاره والالتجا من كل امر ينوب اي يحصل والله اعلم

حديث اذا راى احدكم من نفسه او ماله الخ قال شيخنا والسنة ان يدعوا بالبركة وان يقول ما شا
الله لا قوة الا بالله انتهى قلت لحديث ياتي في حرف الميم اوله ما انعم الله عز وجل على عبده نعمة من اهل ومال
وولد فيقول ما شا الله لا قوة الا بالله فلا يرى فيه افة دون الموت ع هب عن انس انتهى قلت ونحوه
لابن السني ذكره النووي في الاذكار **قوله** فان العين حق سياتي الكلام عليها في حرف العين والله اعلم

حديث اذا رايت الناس قد مرجت عهودهم الخ **قوله** مرجت بالميم والجيم المفتوحتين بينهما
را مكسورة قال الجوهري مرج الخاتم في اصبعي بالكسر اي قلق مثل جرح ومرجت امانات الناس ايضا فسدت
ومرج الدين والامر اختلط انتهى **قوله** قد مرجت عقولهم قال في النهاية اي اختلطت وفسدت
والعهد قال في الدر كاصله العهد اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج
الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني انتهى والحديث هنا محتمل لغالبها او كلها وقال ابن رسلان لعل العهد
هنا هو حفظ الدين ورعاية حرمته **قوله** وخفت اماناتهم خفت قلت وتقدم الكلام على الامانة
في حديث اد الامانة الخ والاشتباك الاختلاط كما تقدم **قوله** واملك عليك لسانك بكسر اللام اي لا تجره
الا بما يكون لك لا عليك قاله في الدر كاصله وقال ابن رسلان اي امسك عما لا يعنيك ولا تخرجه من فيك وتجره
الا بما يكون لك لا عليك والطبراني طوبى لمن يملك لسانه **قوله** ودع عنك امر العامة قال في النهاية ودعي
الشي يدعه ودعا اذا تركه وسياتي فيه زيادة عند حديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات من حرف اللام والله اعلم

حديث اذا رايت امتي تهاب الظالم الخ

بياض في الاصل

حديث اذا رايت العالم الخ **قوله** لص اللص السارق بكسر اللام والضم لغة حكاها الاصمعي وجمعه لصوص

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)